للفظ الابتدائي اي على الترتيب المذكور وكون الثلاثة ماذكر
هو ما يتبادر من السعد في الشرحين وصرح به الصبان والذي
في المطول انها خطاب الخالي وخطاب المتردد وخطاب المنكر والظاهر
ان المصدر بمعنى المفعول فيكون عين ما افاده في الاطول
من انها الكلام الملقى الى الخالي والكلام الملقى الى المتردد والكلام
الملقى الى المنكر قوله على قدر الحاجة اي على مقدار حاجة
المخبر في افادة الحكم او لازمه او حاجة المخاطب في استفادتهما
صبان عن الاطول قوله من الحكم سكت عن لازم الحكم انكالا على
المقايسة صبان عن يس والموكد وان كان وضعه للحكم يستعمل
للازمه نقله ايضا عن الاطول قوله اي غير تفسير لقوله خالي
الذهن وقوله عالم بوقوع النسبة اولا ووقوعها تفسير
للحكم فالمراد بالحكم هنا العلم بوقوع النسبة اولا ووقوعها وقوله
ولا متردد في انها الخ اشار به الى ان ضمير فيه يرجع الى الحكم
بمعنى وقوع النسبة اولا ووقوعها ففي كلامه استخدام اهصبا
وقوله ففي كلامه استخدام اي فلا يرد الاعتراض بالتلازم بين
خلو الذهن من الحكم وخلوه من التردد فيه اذ لا يلزم من خلو
الذهن من العلم بوقوع النسبة اولا ووقوعها خلوه من التردد
في الوقوع وعدمه اذ قد يكون الخالي من العلم المذكور متردد ا
ولعبد الحليم هنا تقرير غير هذا فراجعه قوله يلقى اليه
الخبر الخ للاستغناء عن التوكيد بسبب ان الحكم يجد الذهن
خاليا فيمكن منه قوله وان كان متردد ا في الخبر في حكمه
بان حضر في ذهنه المحمول والموضوع والمحمول وتردد في الحكم
بينهما هل هو وقوع النسبة اولا ووقوعها افاده السعد فالحكم

الذي فيه التردد هو الوقوع واللاوقوع وقوله طالبا له اي لحكمه
الذي هو الايقاع والانتزاع فبين المحذوف وبين شبه استخدام قال
الصبان جعل الحفيد الظن الذي في عرضة الزوال كالتردد ثم
قال والطلب اعم من ان يكون بلسان المقال او بلسان الحال
قوله حسن الاتيان الخ ليزيل ذلك الموكد تردده ويتمكن الحكم
لكن المذكور في دلايل الاعجاز انه انما يحسن التاكيد اذا كان للمخاطب
ظن في خلاف حكمك قاله السعد اي فان كان له شك لم
يحسن التوكيد فلا يوتى به فهذا خلاف ماذكره القوم فهما
قولان كما صرح به ع ق قوله نحو لزيد قايم انما لم يقولوا
هنا في التوكيد على اسمية الجملة وادخل اللام لافادته لما
ستنقله عن الصبان عن السيد الصفوي من ان الاسمية ليست
للتوكيد مطلقا بل اذا اعتبرت مؤكدة وهنا لم تعتبر فاتى
باللام قوله بحسب الانكار قال في الاطول اي بحسب الانكار
اي زايدا على قدر ما للسابل بالغا ما بلغ على حد والانكار
فله فايدتان احداهما اشتراط ان يكون زايدا على قدر تاكيد
المتردد والثانية انه يتفاوت بحسب المقامات اهصبان
قوله قوة وضعفا اي لاعددا فقد يطلب للانكار الواحد
تاكيدان مثلا لقوته وللانكارين ثلاثة مثلا لقوتهما وللثلاث
اربع لقوة الثلاث كما في الابية الاتية فان التاكيدات اربع والانكا
ثلاث لقوتها قاله بعضهم وقوله قد يطلب الخ يقتضي ان
الاصل ان يطلب للانكار الواحد تاكيد واحد وهو ما افاده
الحفيد والقنري وفيما نقلناه عن الاطول خلاف اهصبان
قوله فكلما زاد الانكار اي قوة قوله عن رسل عيسى

Copyright King Saud University